العدد ٩٩ — (وأمرهم شورى بينهم) — قرآن كريم — السنة الثانية

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشا في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في الهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر — تليفون رقم ٦١٠٩
الرسومات — لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٣ ربيع الاول سنة ١٣٤٥ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الاردن) — ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٢٦

تصريحات وزمان

مسلمون يريدون أن يصيروا يهوداً ؟

لكاتب العرب ونابغة العصر الامير شكيب أرسلان

أرسلت جريدة «الجورنال» الباريزية مراسلا اسمه «كيل» الى فلسطين ينشر مآثر الصهيونية ويشيد باعمال اليهود العمرانية ويصور العرب بالصورة التي يحاول الصهيونيون أن يظهروهم بها في نظر الاوربيين ..... فنشر المراسل المذكور مقالات حول اشتغالنا بمسألة سورية ومفاوضات الصلح الاخيرة دون ترجمتها أو الاشارة الى بعض ماجاء فيها من الاضاليل . على أن الرسالة الواردة من كيل هذا في عدد ٢٨ أغسطس من الجورنال لا يجوز أن نمر سكوتا عنها فقد قال وزمان زعيم الصهيونية للكاتب المذكور :

«نحن خمسة عشر مليون يهودي في انحاء العالم . فكم من أمة ليس لها عددنا تتمتع بارضها وتلعب دورا في التاريخ فلا ترى عجباً أن أرناؤطياً أو أحدا من أهالي الجبل الاسود ينظر الى الامور العامة بالنظر الالباني أو الجبلي وأن اليهودي يبقى محروما هذا الحق ؟»

فأجاوب المسيو وزمان :

اذا كان الله حكم على اليهود بان يتشتتوا أيدي سبا ولا تكون لهم مملكة أفيكون العرب مسؤولين عن ذلك ؟ ويجب أن يعاد تشكيل هذه الامة على ظهر العرب ومن كيس العرب ؟

ان أربعة عشر مليوناً ونصف مليون من هذا الشعب اليهودي هم في أوربة وأميركا . اذا فقد كان الاولى بالاوربيين الذين هم في ديارهم أن يجمعوا شملهم الى مملكة وأحرى بهم ان يعيدوا عليهم حقهم الضائع من كيسهم لا من كيس غيرهم لا أن تعطيهم انكلترة ملك العرب الذي يتصرف به العرب من ألف وثلاثمائة سنة .

ثم يقول وزمان :

«تأمل في التأثير الذي كان لامتنا على الثقافة الانسانية . أفلا ترى أن هذه العبقرية الروحية يجب حفظها ؛ لقد كانت الديانة من قبل هي المؤثرة أما بعد اليوم فسيكون الدور لفلسطين يهودية »

نحن نقدر أن نطمئن خاطر وزمان أنه مهما كان من نفاسة هذه العبقرية اليهودية الشريفة المراد حفظها ... فلن يوجب ذلك تحويل فلسطين مملكة يهودية . ولن تصير فلسطين يهودية الا بعد أن ينقرض السبعون مليون عربي الذين على وجه الارض فليهدأ الزعيم الصهيوني على خاطره

ثم قال وزمان :

«جاء الزمن الذي تصير فيه الامة اليهودية مسؤولة ومضى وقت الظلم والقدر فنحن نطالب بالحساب ونريد الموازنة بين حسناتنا وسيئاتنا . وكيف كان الامر فقد قضى الامر الذي فيه تستفتيان وقطعت لنا عهود دولية بان تكون فلسطين وطنا قوميا . فيجب أن نكون أهلا للثقة وانا واثق اننا سنكون لها أهلا »

ياوزمان . ان الدولة التي تزعم انها أعطتك فلسطين وطنا قوميا انما أعطتك لفظة . لا بل أعطتك لفظ تمويه . وهي الى هذه الساعة تفسرها بما يخالف آمالك في المملكة اليهودية . ومهما يكن من تفسيرها ياوزمان فلا تلك الدولة ولا أخت تقدر أن تبتلع العرب .... ان العرب الذين في العالم لا يقدر أن يبتلعهم أحد والمستقبل هو لهم لان المستقبل هو للامم الكثيرة العدد . والعرب سبعون مليونا متصلون بعضهم ببعض من السوس الاقصى الى الاهواز ومن حلب الى الخرطوم ووراء العرب مائتان وخمسون مليون مسلم من أمم أخرى يتعصبون للعرب . ولا نظن ١٥ مليون يهودي مبعثرين في كل ناحية ربما يقدرون ان يخاصموا هذه الكتلة الاسلامية المتصلة المتماسكة . كما اننا لا نظن ان النصرانية — برغم انكلترة — سترضى بتحول فلسطين مملكة يهودية . كلا ياوزمان . هذه أضغاث أحلام . ان كره اليهود في أوربة أشد جدا مما يعلم أهل الشرق . وما دمت قد تعرضت لهذه الدعاوي العريضة فلا تقص على الشرقيين أحسن القصص عن الجمعيات المؤلفة في أوربة ولا سيما في ألمانية لاجل استئصالكم وازالة جرثومتكم ولا وبختك يا بصرا

ثم يقول وزمان :

«عاملان عظيمان أحدثا في قضيتنا ولا يدان يطيلها النصر أحدهما حسي أو ديني والآخر اقتصادي فالاول صادر عن هذا اليقين اليهودي بمصاير أمور اليهود وحب هذه الامة لفلسطين والثاني صادر عن الفقر الذي أحله باليهود الاضطهاد الواقع عليهم في أوربة الشرقية »

تحبون فلسطين وتحنون اليها وما أحسنكم من الحب والحنين ولا من البكاء عند أسفل جدار الهيكل . ولكن لا يليق بالباكي الذليل أن يجيء فاتحا عزيزا وان ينقلب من البكاء الى الابكاء . كلا ياوزمان . لئن ما احترمتم شأن العرب وما اقترفتم بالامس ويخلفتم أثرتم بعض الانكليز معكم أنها أمة لن تقوم لها قائمة . فسترون انكم لا تقدرون على هضم هذه الاكلة التي تطبخونها فالعرب لم يموتوا ولن يتخلوا لكم عن وطن عربي بحت هم سادته من ثلاثة عشر قرنا لاجل ظلمكم الديني أو الاقتصادي . فذلك ظلم لا يعرف عاملا ولا شقيا والبلاد لاهلها لا للطاريء عليها . ولا يغركم بعض الاسافل الذين يزينون لكم أعمالكم فهؤلاء ليسوا بشيء في فلسطين وعند مجيء الحزة لا ترون منهم أحداً

ثم أطرى وزمان رجولية شبان المستعمرات اليهودية وأثر الصهيونية في الاخلاق والابدان وقال :

«ليس هذا كل شيء . فلم الصهيونية ممتاز غير هذه ... »

وماهي ؟

فسر وزمان فقال :

أمس جاءني أحد مشايخ البدو من جوار طبريه وهو زعيم على ٦٠٠ رجل فقال لي : قد جئنا قسرا على الاسلام منذ قرون لكننا نعرف أن أصلنا يهودي ونريد أن نعود يهودا . فقلت له اننا لانقدر أن نعاونه بالمال لانه بذلك يعرض نفسه من جهة جيرانه . فأجابني : فكرنا في هذا كله وما عقدنا العزيمة الا بعد الروية

وكم من هؤلاء البوادي ومن هؤلاء الفلاحين من أصلهم يهودي . ومن يدري ماذا يكون من أمرهم لاجرم أنه سيكون لمجد سامي عظيم

ولقد كنا دائما عاملين من أمة الى أخرى . وهذا العبء نبغي أن تشيده هذه المرة في محل مقرر فنكون جسرا بين الشرق والغرب الى آخر ماحدث به من أحلامه الذهبية

وأنا أقول ان نحس الاسلام قد انتهى . وذلك أن للمصيبة اذا بلغت أقصاها أقلعت واذا تم شيء بدا نقصه .

سمعنا أن الكردينال لافيجري يريد أن ينصر أهل الجزائر . وسمعنا أن زويمر وجماعته من البروتستانت عندهم جمعيات لتنصير المسلمين خاصة بذلك . وسمعنا أن جمعيات بروتستانتية نصرت أناسا من الشحاذين والطغام في الجاوى وسمعنا أن الروس في زمان القيصرية أجبروا كثيرا من المسلمين على التنصر وأنهم رجعوا الى الاسلام بعد انهيار الحكم القيصري

أما مسلمون يصيرون يهودا ! لا لا ! هذه علامة انتهاء النحس . فالقل لا يبلغ بالاسلام أقصى من هذا !

كنت قرأت في الجرائد منذ سنتين أن قبيلة عربية بجوار صفد طلبت التحول الى الدين اليهودي وسئل عن أسباب ذلك فقيل ان أحد وجوه المسلمين اعتدى عليهم في أراضيهم وأنهم عجزوا عنه في المحاكم فارادوا الانتقام باليهود أو أرادوا تهديد المسلمين بذلك حتى يردعوا ذلك الظالم عنهم

ويجوز أن يكون أحد البوادي النازلين بجوار طبرية قال هذا لوزمان طمعا في دريهمات يأخذها

ومثل هذا وأمثاله ممن يصبأ عن دينه لاجل المال هم أولى باليهود من المسلمين وغير مأسوف عليهم وشبيه الشيء منجذب اليه

بقيت هناك حقيقة مرة نريد أن نصرح بها لاخواننا الفلسطينيين ونرجو منهم أن يتقبلوها بدون اشمئزاز انا حضرنا الجلسة الاخيرة التي انعقدت في جنيف في مارس الماضي لاجل المذاكرة في ادارة فلسطين وسمعنا افادات المندوب الانكليزي وفهمنا منها كيف ان اختلاف أعيان فلسطين ـ لان الاعيان هم الذين اختلفوا — ومنافساتهم ومزاحماتهم على المشيخة والرئاسة وما أشبه ذلك قد قوت آمال الانكليز واليهود كثيرا على انفاذ البرنامج الصهيوني وأضرت جدا بالعرب وبالاسف . كما ان نغمة وزمان هذه المرتفعة أيضا بنشاط وأمل لا منشأ لها سوى اختلاف الفلسطينيين . وخلاصة القول أن بقاء فلسطين بلادا عربية أو تحولها يهودية وطرد العرب أخيرا منها ذلك منوط بالعرب الفلسطينيين أنفسهم قبل سائر العرب .

وبهذا بلاغ لقوم يعقلون

لوزان   شكيب ارسلان

نظرات في حالة فلسطين

(١)

لقد سررنا وأيم الحق من تعيين الاستاذ السكاكيني للتفتيش في معارف فلسطين ، فنحن نعد الاستاذ السكاكيني عامل اصلاح كبير بلا شك ، وانا لنرجو أن يتغلب الاستاذ السكاكيني على كل عامل تخريب في دائرة المعارف فيجعل معارف فلسطين عاملة على تهذيب نفوس الطلاب والمدرسين واخراج ناشئة محبة لوطنها ، فنحن ان هنأنا الاستاذ السكاكيني فكأننا نهنيء أنفسنا . وبمناسبة تعيين الاستاذ السكاكيني نبدي لدائرة المعارف رغبتين ضروريتين وهما مراقبة بعض معلمي المدارس وتوسيع نطاق المدارس أكثر من ذي قبل ، فالذي يلجئنا الى المطالبة بمراقبة بعض المدرسين هو ملازمة البعض منهم للحانات وبيوت القمار ، الامر الذي يؤثر في أخلاق الطلاب وسيرهم في الحياة ، فالطالب يقتدي بأستاذه أكثر منه بأبويه وذويه ، وويل لأمة يكون أساتذة مدارسها قدوة غير صالحة ، ويا حبذا لو تضيف ادارة المعارف أمر المراقبة خارج الوظيفة الى المفتشين أو أن تعين مفتشا عاما للأخلاق كرجعة قوية ليقوم بمراقبة أساتذة المدارس وسيرهم الاخلاقي وهذا هو الافضل على ما نعتقد . وأما الذي يدفعنا الى تكليف ادارة المعارف بتوسيع نطاق مدارسها هو ما بلغنا هنا من أن ادارة المعارف قد خصصت حداً أعظمياً لعدد الطلاب لا يمكن تجاوزه ، وبما أن عدد الراغبين من الطلاب يتبقى على الحد المقرر فمن الحيف حرمان ناشئة البلاد وأبنائها من التعليم وتركهم كسالى يترددون الى القهاوي ويتجولون في الاسواق .

(٢)

نعلم أن الحكومة في فلسطين شديدة صعبة المراس لا تقيم للاهالي وزنا ولا تعمل باشارة أحد ، ويا حبذا لو أن الظروف ساعدت أهالي فلسطين على القبض على زمام أمورهم حتى يتبين صالحهم من طالحهم فيسيرون حسب سنة الانتخاب فيسعون في التوسل بكل شيء يجلب الخير لوطنهم ويدرأ الشر والفساد عنهم ، غير أن حكومة فلسطين وان سارت حسب تلك القاعدة فانها أحيانا تشذ عنها فتسلم قياد نفسها في بعض الاماكن والمدن الى بعض الفلسطينيين الذين هم من فضلات العهد الغابر حتى أنه يلوح للناظر أن الحكومة الحقيقية هي في الواقع بيد هؤلاء الفضلات ، ومن الاماكن التي لبست فيها الحكومة في فلسطين هذا الشكل الغريب هو نابلس .

(٣)

لما أتى الانكليز بسليمان افندي عبد الرزاق من السلط وتصيروه رئيسا لبلدية نابلس كلفوه بأن يختار زملاءه فاختارهم من حزب الزراع ولما أسسوا في نابلس محكمة للبلدية كلفوه لثقتهم فيه بأن يختار أعضاء هذه المحكمة فاختارهم بطبيعة الحال من ذلك الحزب أيضا ، وهكذا أصبحت بلدية نابلس ومحكمتها حزبيتين به غير أن الحزبية في المحاكم تفسد على القضاة أحكامهم ، ولذلك فقد كانت جميع أحكام بلدية نابلس عليها مسحة الحزبية وروح الانتقام ، ولما رأى أحد أعضاء محكمة بلدية نابلس عارف افندي عبد الحليم عبد الهادي ذلك عز عليه ذلك فكف عن حضور جلسات تلك المحكمة وأخيراً بلغنا أنه استقال من ذلك العبء الثقيل ، فلعل الحكومة ترى أن الناس غير نيام .

(٤)

لو نظر كل من له قلب الى عرب فلسطين لرأى أن ما أصاب هؤلاء العرب من جور وظلم بعد الاحتلال لم يصب بمثله أي شعب من شعوب الارض غابرها وحاضرها ، وهل في العالم مصيبة أعظم من مصيبة الجلاء عن الوطن ؟ فمنذ أن ابتدعت السياسة الغاشمة بدعة الوطن القومي لم تدخر حكومة فلسطين وسعا في ارهاق العرب بأنواع المجحفات ، ومن هذه المجحفات عبء الموظفين الرسميين الثقيل على الامة ، فهؤلاء الموظفون الذين ترى معظمهم لم يتصف بشيء من معرفة الانكليزية معرفة بتراء قد بلغ الجهل فيهم مبلغا لم يميزوا فيه بين الناقة والجمل والورم والسمن ، ومن أبلغ ما رواه لي أحد الثقات هو أنه قد ضمه ذات يوم مجلس حافل من أكابر الموظفين في فلسطين وأعني بأكابر الموظفين هم الذين يتقاضون الرواتب الضخمة من مال الامة ، فجاء ذكر الاندلس وعظمتها في ذلك المجلس ، فاختلف الموظفون المذكورون في وجود الاندلس ، فبعضهم قال انها في أميركا وبعضهم قال انها في الهند وبعض آخر قال انها في أفريقيا ، ثم قال أحدهم لعلها في اسويسرة وأنها اسم آخر لمدينة «لوزان» وبعد كثير من الجدال اتفق جميع أولئك الموظفون على أنها اسم آخر لمدينة «لوزان» ومن هذه الجلسة التي تنم على مقدار جهل الموظفين عندنا في فلسطين نستدل على مقدار العلائق التي تربط من بيدهم مقاليد الامور بوطننا النفيس وما هو مبلغ الحب الذي يحملونه لفلسطين .

(٥)

اذا احتججت على قانوني كقانون منع الجرائم وقانون المسؤولية الجزائية المشتركة أجابتك الحكومة بأن هذين القانونين ضروريان لحفظ الامن والنظام في بلاد فلسطين ، واذا قلت لها ان مثل هذين القانونين يكونان آلة فساد وانتقام بيد بعض المتزعمين ذوي الصلات بالموظفين الاداريين الذين تطول ألسنتهم على رأس أحد الاقضية قالت لك انا لهؤلاء لبالمرصاد ، والحكومة بمخذك لا تسمع لتهور هؤلاء الموظفين كلاما ولو كان المشتكي من أكابر الامة والمشتكى عليه من الموظفين ، ولكن سرعان ما بدا خطل تلك القوانين بعد تطبيق قانون منع الجرائم عدوانا على وجوه وادي الشعير واكراما لفارس المسعود ، فلما رأى فارس المسعود نجاح مسعاه على يد أذناب الموظفين صار يلصق كل جريمة بخصومه زوراً وبهتاناً ويرتب لاجل ذلك ما تتطلبه قضية الزور من شهود ، وأخيراً لاح لمحكمة الاستئناف العليا في احدى القضايا الزورية التي شهد فيها أولاد فارس المسعود كذب شهادتهم فأحالتهم بتهمة التزوير الى محكمة مركزية نابلس فحكمت هذه المحكمة على أحد أولاد فارس المسعود رئيس حزب الزراع وعضد أحمد الشكعه الايمن بالسجن سنتين وهي على وشك النظر بالتهمة الموجهة ضد بقية أولاد فارس المسعود ، فهل للحكومة بعد جميع ذلك أن تستعمل الحكمة في تطبيق قانون منع الجرائم فلا تصغي لتلفيقات أذناب الموظفين ؟

(٦)

تنوي الحكومة في نابلس أن تنقل دائرة الحاكم الى السرايا القديمة وأن تسلم دائرته الحاضرة الى ادارة المعارف ، ولما كان سجن نابلس واقعا في الدور الاسفل من السرايا القديمة فقد عزمت الحكومة على تخليته لتستعين به في ترتيب دوائرها الرسمية هناك ؛ ولكن الحكومة على ما بلغنا تنوي الزام دائرة القاضي الشرعي بترك الدور الثاني والنزول الى محل السجن كي يحل مكان دائرة المحكمة الشرعية بعض أقلام الحاكم الاداري ؛ وما كنا لنرفع صوتا لو لم يكن الامر ماسا بكرامة القضاء والمسلمين ، فقد بذلت الحكومة جهدها لانتزاع كثير من وظائف القاضي الشرعي حتى انحصرت وظائفه الآن في مسائل الطلاق والنكاح وغير ذلك من مسائل الاحوال الشخصية ، فصار أشبه برجال الاكليروس منه برجال القضاء ، ولتفعل الحكومة ما تشاء ، فطالما هضمت المسلمين والعرب جميع حقوقهم السياسية والحيوية وأخذت اليوم بيمينها الحقي ما أعطته بالامس بيسراها اليسرى ، وقد أغرت بعض العرب على البعض الآخر فألهتهم عن الانتباه لمقاصدها المنافية لمصالحهم القومية ولم يكن ليخطر لنا ببال أنها تقدم على اخراج محكمة شرعية اسلامية من محلها لتعطيها الى موظفيها فتمس بذلك شعور المسلمين الديني ، ولكن ماذا يردعها عن تماديها على الاجحاف بكرامة المسلمين وهي تعتقد أن القوة بيدها وبالقوة تفعل ما تشاء ؟

نقول ذلك ونحن نرجو أن تكتسب الحكومة هذا النبأ الذي أوجب استياء في قلوب المسلمين كما اننا نلفت نظر سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى لعله يحتج باسم المسلمين على الحكومة

نابلس   «متفرج»

أخبار الحجاز

غادر مكة جلالة الامام عبد الرحمن والد جلالة السلطان ابن سعود عائداً الى نجد بعد أن أدى فريضة الحج فسار بطريق الصحراء بالسيارة على أن تسير ساعتين في كل يوم مراعاة لشيخوخته وضعف صحته وستستمر الرحلة مدة شهر حتى يبلغ الرياض بلغه الله السلامة

— قالت أم القرى ان مجلس الشورى في الحجاز وافق على البرنامج الذي قدمه الاستاذ القصاب والميزانية للمعارف

(المطبعة التجارية الكبرى بمصر)

متفرقات

الاستاذ أحمد زكي باشا

وصل بريد الشرق أمس الاول يحمل الينا رسالة من سعادة أستاذنا الجليل أحمد زكي باشا الموجود الآن في منفاه وسننشرها في صدر العدد المقبل ان شاء الله

بلغه الله السلامة ورده الينا غانما موفقا بمنه وكرمه

الاستاذ الزنكلوني

يعود اليوم « الخميس » الى العاصمة حضرة صاحب الفضيلة العالم الجليل الشيخ علي سرور الزنكلوني قادما من الزنكلون بعد أن أمضى بعض أسابيع الصيف هناك فمرحب بفضيلته

الاستاذ منصور

أعادت وزارة المعارف الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي الى الجامعة المصرية أي الى البيئة التي عاش فيها وخلق لاجلها فحصحص الحق. أستاذ الشباب يرفع الحيف الذي أصابه مدة عام بدون حق وتهنئ الجامعة بهذا الباز وبجلها الامين

تعيين بهجت بك

رقي صاحب العزة أحمد بهجت بك نائب مراقب بريد القاهرة الى منصب مراقب وهذا ما كنا نتمناه واقترحناه على وزارة المواصلات فنهنئ حضرته ونرجو لبريد القاهرة على يديه مزيد النجاح

الاستاذ بركات

تعافى الاستاذ الجليل داود بك بركات رئيس تحرير الاهرام من مرضه وقد باشر حضرته أعماله كالمعتاد فنهنئه ونرجو الله أن يمتعه دائما بالقوة والعافية

مصر بعد مئة سنة

نشرت البلاغ للقراء تحت هذا العنوان تقريظا لصاحب الشورى قالت حفظها الله :

« وصلت البعثة الفلسطينية التي انتدبت لتبحث عن رفات المرحوم محمد علي الطاهر مؤسس جريدة الشورى لنقلها الى نابلس »...

بشرى للاستاذ السكاكيني

قال مراسل فاضل من عمان :

أذاعت حكومة شرق الاردن الجديدة أمراً بلغو الالقاب الضخمة في المخابرات الرسمية فلا « عطوفة » ولا « سعادة » ولا « دولة » بعد اليوم ...

المجلة العربية

علمنا ان الاديب المشهور حمدي افندي الحسيني سيصدر في يافا بالاشتراك مع الكاتب الاديب هاني افندي ابي مصلح مجلة باسم « المجلة العربية » فنرجو لها الفلاح سلفا

سفر وقدوم

يغادر العاصمة اليوم الخميس الاديب العربي عجاج أفندي نويهض مساعد السكرتير العام للمجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين عائدا الى القدس بعد أن أمضى أسبوعين في مصر لقضاء أعمال خاصة وترويحا للنفس صحبته السلامة

وعاد من القدس الاستاذ الفاضل الشيخ مصطفى الغوري من نجباء طلبة القضاء الشرعي في مصر فمرحبا به

في معارف فلسطين

نقلت ادارة معارف فلسطين الاديب اسماعيل حقي افندي وساس مدير مدرسة المجدل لمدرسة اللد

ورقت السيد عبدالله افندي صافي المدرس في غزه مديراً لمدرسة بئر السبع الاميرية فنبارك لحضرتيهما

أضرب وتعذيب؟

انتهت الينا رسالة من يافا عن حوادث ضرب وتعذيب وقعت في منطقة ... وسننشرها بعد التثبت في العدد القادم

حادثة في باريس

ذكرت جريدة الوزير التي تصدر في تونس انه لما احتفلت الحكومة الفرنسوية بافتتاح جامع باريس « أو آلة النصب والسخرة » بحضور سلطان المغرب وبعض المسلمين وخرج المدعوون قابلهم جمع من الحزب الشيوعي بالصفير والصياح المنطوي على الهزء والسخرية ثم رموهم بالطماطم « البندورة » وقشور الخضرة.........

حفلات المولد بفلسطين

احتفلت فلسطين بالمولد النبوي أفخم احتفال وقد أتانا من يافا وطولكرم وحيفا وعكا والناصرة وصفد وجنين والخليل وغزة وسائر مدن فلسطين رسائل مطولة تصف فخامة الاحتفالات التي أقيمت أعاد الله هذا العيد على الامة وهي رافلة في بحبوحة العز والمجد

مفاوضات باريس

بين الحكومة الفرنسوية والوفد السوري

باريس في ١٥ سبتمبر — لمراسل فاضل

كان مجيء الوفد السوري الى باريس بناء على طلب الحكومة الفرنسوية والوفد مؤلف من الامير أرسلان والامير لطف الله واحسان بك الجابري .

اذن فالحكومة الفرنسوية في باريس كانت تفاوض هؤلاء الذين تقول عنهم الحكومة الفرنسوية في سورية مجرمين وقد في خلقه شؤون

جرت المفاوضة مع المسيو بريان بحضور دي جوفنل ، أي ورب جوفنل ! الذي شتم وهو في سورية وفي سويسرا الوفد السوري وقلق يحق رجاله واحدا بعد واحد !

وكانت المفاوضات سائرة سيرا حسنا لولا المسيو بونكاريه الوزارة تغير وجه المسألة فأصبح دي جوفنل وهو الذي خرب سورية ألطف مذاقا وأسهل قيادا من بونكاريه !! وليس معنى هذا أن دي جوفنل قد تحول ، بل لأن بونكاريه أسوأ نية وأشد شرها من دي جوفنل !

فلما رأى الوفد السوري سوء نية الحكومة الفرنسوية ترك باريس الى سويسرة .

أما بونكاريه فانه بعد أن كان قد صمم على اعادة جوفنل الى سورية عدل عن عزمه وعزله من منصبه عقابا له على الذنب العظيم الذي ارتكبه بالسعي للتفاهم مع الوفد السوري !!!

فما تقدم يتبين أنه لا أمل بالاتفاق مع هؤلاء الفرنسيين لان عقولهم تخالف عقول جميع البشر والسلام .

تنبيه مهم

نوجه نظر حضرات الافاضل الذين راسلون هذه الجريدة الى ان اجرة التحارير من فلسطين هي ١٣ مليما لان بعضهم يضع طوابع بخمس مليات فنضطر نحن الى دفع الغرامة . وبهذه المناسبة نعلن اننا كل بعثة تصلنا وتكون غير مستكملة الرسم نرفضها ولا نستلمها فتضيع هذه الرسائل على اصحابها لان البريد يتلفها

قبر الافغاني

يستفاد من رسالة طويلة لمراسل السياسة في الاستانة أن المستر كراين الاميركي . ولعله المستر كراين المشهور برياسته للجنة الاستفتاء الى جاءت سورية بحث عن مدفن المرحوم السيد جمال الدين الافغاني الى ان عثر عليه فأقام عليه شاهدا فخما من الرخام نقش عليه اسم السيد بارك الله في هذا الاميركي الذي فطن الى أمر واجب غفل عنه المسلمون

مناورات العصابة

أبرق الوفد السوري في سويسرا الى اللجنة التنفيذية في مصر يقول ان الهيئة السورية لجمعية الامم أصرت على تنفيذ المادة ٢٢ من عهد العصبة وهي التي تقضي بسماع أقوال المنتدب والمنتدب عليه ثم ندبت الهيئة باعمال الدول المنتدبة !

لجنة السلام . .

نشرت في القدس بطاقة بالعربية والعبرانية والانجليزية جاء فيها ما يلي تحت عنوان لجنة الاسلام في فلسطين

« نحن الموقعين ادناه نعتقد بان كل الخصومات التي تنشأ بين الامم يمكن تسويتها بالمخابرات السياسية أو بتحكيم دولي ولهذا نعلن اننا لا نقدم مساعدة حربية لاي حكومة تلجأ الى السلاح »

هذا ولم نجد في ذيل الاذاعة اسماء حضرات الموقعين . . الذين يقال انهم جماعة من اليهود والاجانب ! أما ان الجمعية لا تقدم مساعدة حربية فيظهر منه انها اكبر من جمعية الامم ... وسبحان الخلاق الرزاق ! !

تنبيه آخر

نرجو من حضرات المشتركين الذين يغيرون أماكن اقامتهم أن يكتبوا الينا بذلك لتحول الجريدة الى حيث يريدون

انهزام الطليان بطرابلس

يستفاد مما ترجمته جريدة الزهرة الغراء عن جريدة « الديبيش تونيزيان » بتاريخ ١٠ سبتمبر ان العرب هاجموا الطليان قرب غدامس وهزموهم . وقد سيرت السلطة الطليانية قوة كبيرة « لتأديب » المجاهدين أو « العصاة » على رأي الطليان بقيادة الماجور ... فكسرها العرب اشنع كسرة وهزموها وغنموا منها بطارية مدافع وعربات للتموين وجميع ذخائر الحملة وعددا من الحيوانات وخسر الطليان ١٠٠ قتيل وجريح

فهل قنصلية ايطاليا في دمشق ان تكذب ذلك ؟ ولماذا لا تكذبه قنصلية ايطاليا في تونس ؟ أم انهم لا يقدرون على العربدة على الجرائد الفرنساوية التي تصدر في غير سورية؟!

بشارة حبيب

عرف القراء ان حكومة فلسطين عينت بشارة افندي حبيب عضوا ببلدية القدس عن الكاثوليك برغم انوفهم ! ونقول الآن انه استقال من هذا « المنصب » الخطير ...

طلب كتاب

كانت الحكومة العثمانية قبل الحرب قد اوقفت بعض الاشخاص لوضع تاريخ لسورية وارسلت الاسطاذ رفيق التميمي معهم فكتب حضرته القسم المختص بنابلس

فنحن نطلب مشترى نسخة من هذا الكتاب الذي نجهل اسمه ونرجو ممن عنده نسخة منه ان يفاوضنا بشأنها او يفاوض معتمدنا العام بفلسطين السيد لطفي افندي الطاهر بنابلس

الخلل في بريد فلسطين

قال مراسل مجهول :

« اما نكبات فلسطين فكثيرة ، ولا اريد الآن ان اذكر بريد فلسطين لان مصيبتنا فيه اعظم من غيرها

فبريد يافا كثير العمل قليل العمال تأتي الاكياس بالعشرات فيستغرق فرزها زمنا طويلا فالكتاب الذي يجب ان يوزع في الصبح يوزع العصر ، واما الجرائد فتمكث تحت الارجل اياما !

واما في نابلس فان البريد يصل الظهر ولا يوزع الا العصر واما التحارير المسجلة فانها غالبا تتأخر الى اليوم التالي . اما السبب في ذلك فهو ان مأمور البريد يشتغل الساعي بقضاء حاجاته البيتية ......

واما القدس فان البريد فيها فوضى ، ومعظم عماله من اليهود واليهوديات والصهيونيين والصهيونيات ولا حول ولا قوة الا بالله !

أخبار عمان

علمنا أن الحكومة الجديدة حظرت على موظفيها قبول الاخبارية ما لم تكن مضمونة كاتبيها وبذلك قضت على البقية الباقية من دسائس العهد الماضي

اهداء الشورى

أهدى منه لجريدة عن سنة الوجيه عمر افندي حسين رئيس جمعية النهضة الفلسطينية سابقا في الولايات المتحدة الى المواطنين الافاضل عبد افندي ومالك افندي وحسين افندي مبارك في الولايات المتحدة فنشكر له غيرته الوطنية

الجمهورية والانتداب

وقف الامير فؤاد ارسلان عضو مجلس نواب لبنان « الشبلي » بصفة تلك المهازل في جلسة رسمية للمجلس فحمل على ادارة الانتداب الحاضرة وقال انني من أشد انصار الانتداب والانتداب الفرنسوي وحده ولكني اجاهر باني ضد الانتداب الحالي الذي هو استعمار واستبداد وطالب بالغاء الجمهورية لان الحكومة الوطنية الحاضرة آلة بيد اصغر موظف فرنسي في دار الانتداب !

أخبار نابلس

قال مراسلنا من نابلس

ـ كان يوم الثلاثاء الماضي من الايام الغريبة في نابلس وذلك ان منشورات علقت يوم السبت الماضي على الجدران تحض الاهالي على الاضراب يوم الثلاثاء احتجاجا على الشدة التي تقوم بها الحكومة في مقاومة الطاعون البقري فانها منعت نقل الحيوانات واعدمت عدداً هائلا منها فنكب الفقراء بسبب هذا الطاعون وذيوله اشنع نكبة ومن ذلك أن امرأة فلاحة مات زوجها وتركها ببقرة تعيش هي واطفالها من بيع لبنها فأطلق عليها الجنود الرصاص فذبح ثم اجبروا المرأة على احضار صفيحة بترول لاحراق جثة البقرة ولم يدفعوا عنها الا بعد ان رهنت فراشها واتهم بالبترول لاحراق مورد حياتها ! اي منظر والجبل من كيسه ! وكان ذلك يوم وفاة زوجها . . . واما المرأة فقد جرت اطفالها واخذت تتسول دقس على ذلك ولا حول ولا

اما المنشور الذي نحن بصدده فانه يخاطب الفقراء ويقول ان الاغنياء لا يهتمون بكم وانتم تموتون جوعا لقلة الاعمال بسبب عدم تنقل الحيوانات وفي صباح الثلاثاء اغلقت المدينة وكان الاولاد يتهددون اصحاب الدكاكين المتخلفين عن الاضراب فحصل بسبب ذلك عدة مشاجرات

ـ اراد رئيس عصابة نابلس ان يخطب يوم المولد كعادته كل عام فلما وقف واخرج من جيبه تلك الورقة التي يرددها في كل حفلة حصل هرج وتقدم حلمي افندي الفتياني للكلام فلما رأى رئيس العصابة مجيء الفتياني ارجع ورقته الى جيبه وسكت فخطب الفتياني افندي ضد المتزعمين والحكوميين فلما سمع صاحبنا ذلك تسلل من المسجد وانسرق ! وقد اخذت الحكومة تحقق مع الذين خطبوا

ولا عجب فان الناس ما داموا يقيمون لهذه الطغمة اقل وزن وسبحان المعز المذل

ـ من دلائل نعمة الانتداب الحيلولة في هذه الطليل بين الناس وبين العلم ، ففي ايام الحكومة العثمانية (المتقهقرة المتوحشة ...) كانت المدارس اكثر من الطلبة ، واما الان فالناس يتشوقون المدارس فلا يجدونها .. ذكرت ذلك بمناسبة افتتاح السنة الدراسية وتهافت الناس على المدارس فكان نظار المدارس الاميرية يردون التلاميذ ويقولون ان ادارة المعارف لم تأذن بقبول اكثر من العدد المقرر فكان الآباء يرجعون باولادهم ويسيبونهم في الاسواق الله اكبر كأن العلم قد حرم على الفقراء والامر بيد الله

اما اموال اهالي فلسطين فان الحكومة تنفقها على الامن العام والجنود وعلى رواتب كبار الموظفين !

جامع ترمسعيا ومدرستها

يحتفل في فلسطين يوم اول اكتوبر بافتتاح جامع ترمسعيا بحفلة فخمة يحضرها المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين

ـ عاد الى بيت الداشي ... السويدي وزير المالية

سليمان باشا الباروني

يعين وزيرا لمملكة عمان

كتب الينا من خليج فارس أن عظمة الامام أبي عبد الله الخليلي امام عمان قد استوزر عطوفة سليمان باشا الباروني الزعيم الطرابلسي المعروف وفوضه بادارة المملكة حسب النظم المدنية واوكل اليه أمر السياسة الداخلية والخارجية والحربية الخ وهو تطور عظيم تدخل فيه هذه المملكة العربية القوية فنهنئ استاذنا الباروني بما أحرز من ثقة عظمة الامام بهذا الزعيم المقتدر ونقدم التهنئة الى ما فيه خير الاسلام والعرب بمنه وكرمه

وهذا نص الارادة التي اصدرها الامام وعين بموجبها الاستاذ الباروني وقد نادى بها المنادون في الاسواق

« من امام المسلمين محمد بن عبدالله الخليلي الى جماعة المسلمين ليعلم الحاضر الغائب اني فوضت الامر في تنظيم المملكة تنظيما صالحا للشيخ الباروني فبيده الملكية والعسكرية والمالية والسياسية الداخلية والخارجية فمن يخالفه او يقف في سبيل اعماله الاصلاحية يعاقب ولا يلوم الا نفسه » اهـ

وقد قال في ذلك الاديب البارع الشيخ سعيد بن سليمان الخراصي القصيدة الآتية لما سمع منادي الامام بتقليد الامام صاحب العطوفة سليمان باشا الباروني شؤون المملكة العمانية :

الله اكبر فجر الحق قد وضحا
والحق والله باب النصر قد فتحا

فجر تبلج للاسلام عن همم
وكان من قبل هذا الفجر مالحا

لما تربع استاذ السياسة في
مرقاه وهو يعرش المجد مارحا

فاليوم ترسم آيات السرور على
باب البيان وصدر الدين قد شرحا

واليوم ترفع اعلام البشر في
شم الحصون وقد تاه الورى فرحا

واليوم تلبس تيجان الهام في
اعلا الرؤس وطير العز قد صدحا

قد توجت دولة الاسلام تاج علا
من فخره جبهة الجوزاء قد نطحا

ذاك البروني من لا زال متزراً
بكل مكرمة شما ومتشحا

ميسور سعي ترى الآمال خاضعة
له فيلبس منها كل ما صلحا

ذو الحزم والعزم والامر الذي حمدت
عواقب الرأي منه حينا نجحا

ولاه عدلا أمام المسلمين على
حفظ الامانة لما حلها طرحا

فلا تسل عن معاليه فسبك ما
ترى ودع عنك اخبار الذي نزحا

قد باورته بنو الطليان في لجب
فاصبح النصر في كفيه متضحا

يامن اذا ارمت مدحا في جلالته
خلت لاننا بأريج المسك قد نفحا

خذها عروسا لقد حاك البديع لها
ملابسا وانت تسمى لكم مرحا

واسلم ودم في نعيم لا ترى ابدا
هما ولن تلقى بؤسا لا ولا ترحا

وانصر الاهي امام المسلمين ابا
عبد الاله الخليلي الذي نصحا

نوادر جريدة البغيخان

روت جريدة البغيخان مايلي قالت :

ـ بلغ عدد المتوفين من الصهيونيين في الاسبوع الماضي ٩٥ منهم ٧ بالحمرة و١٥ بحمى التيفوس و٧٣ بجريدة الشورى!

ـ أبلغ أحد الصهيونيين البوليس بانه ان أحد آخر بمخلاة تام وغطاه بنسخة من جريدة الشورى حكما في الميراث ...

الشيوعية في تونس

يظهر أن الحركة الشيوعية في تونس تشتد الآن تبعا لشدة المظالم التي تنزل بالاهالي وقد روت جريدة الزهرة الغراء ان البوليس هناك قبض على وطنيين وهم يلصقون على الجدران منشورات شيوعية

حالة الثورة السورية

القتال في حوران

يظهر ان الخذلان لا يزال يلازم الفرنسيس في أرض الشام فهم في تخبط دائم وظلام دامس وكلما عالجوا امرا بدا غيره وقد وقع أخيراً ما كان الفرنسيس يترقبونه ويحاذرونه وهو نشوب الثورة في حوران بعد ان كانوا يظنون عداوات الدروز والحوارنة ستحول بين مناصرة هؤلاء الدروز

ولم تكتم المصادر الفرنسوية هذه الكارثة التي نزلت بالفرنسيس فاعترفت بها

وقد نشب القتال بين الحوارنة والسلطة الفرنسوية فاكرهوا معظم قواتها على التقهقر من جبل الدروز وبذلك دخلت الثورة السورية في دور جديد . أما فظائع السلطة في دمشق وكل مكان تحله فانها مستمرة وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون

أخبار العراق

عن نداء الشعب والاستقلال الغراوين في البريد السريع :—

ـ عاد ياسين باشا الهاشمي رئيس الوزارة السابق من رحلته الى أوربا

ـ رفض رئيس جزاء بغداد دعوى نداء الشعب لتهجمه عليها في شخص ممثلها وقال الرئيس في القرار ان الوزراء لا يجب كون الا في مجلس عال ولان ما نسب اليه حدث وهو يقوم باجراء وظيفته فردت الدعوى لعدم الاختصاص وقد رفعت نداء الشعب نقضا لهذا القرار

ـ نقلت نداء الشعب في عدد ١٦ سبتمبر فصلين عن الشورى ولم تشر الى مصدرها حسب الاصول الصحافية

ـ فتحت مدرسة الحقوق العراقية وقد انتدب اليها كتلامذة محمود نديم بك الطبقجلي متصرف بغداد ومحمود رامز بك نائب المتصرف وجميل باشا الراوي وكيل رئيس الامناء وهو تقدير ظاهر للعلم ولا غروفان العلم في التعلم والحلم في التحلم

عيد المولد في القدس

وتلاوة القصة الشريفة في السجن

قال مراسلنا في القدس :

كان الاحتفال بعيد المولد هذا العام نقرآ لا مثيل له : فقد احتفل به المسلمون اعظم احتفال واحتشدوا في الحرم بعشرات الالوف فادار المجلس الاسلامي الاعلى هذه الحفلات بأعظم عناية . وقد تلى سماحة رئيس المجلس ومفتي الديار القصة الشريفة بنفسه في قبة الصخرة المشرفة ، ولكن بطريقة خالية من الخرافات والحشو الذي اعتاده المتفيهقون فلا بحيرة ساوة غاضت ولا ايوان كسرى انشق ولا نيران فارس خمدت ولا هرولت وحوش المشرق الى وحوش المغرب تخ تخ بل انه قرأ القصة الشريفة على الوجه الشرعي حسب عادته منذ تولى الافتاء ورياسة المجلس الاعلى وكانت المدافع قد اطلقت في عصر السبت ايذانا بحلول المولد

وقد حضر تلاوة القصة سعادة قنصل المملكة المصرية وبعد تلاوتها خرج سماحة الرئيس قاصدا المجلس ومعه سعادة القنصل وكبار الاعيان والعلماء تحيط بهم الجماهير التي كانت تهتف لمصر ولاستقلالها واستقلال فلسطين والامة العربية .

وقد زين الحرم القدسي ودوائر المجلس الاعلى وكلية روضة المعارف وسائر الاماكن الاسلامية وكانت موسيقى دار الايتام الاسلامية تصدح بأنغامها الشجية

واهم ما يستلفت النظر ان المجلس الاسلامي الاعلى اوفد خطيبا من المشايخ لتلاوة قصة المولد النبوي في سجن القدس العمومي فاحتفل السجناء بالمولد وسمعوا القصة الشريفة ومواعظ حضرات الاساتذة التي تحض على مكارم الاخلاق وعند ختام الحفلة وزعت الهيئة على السجناء قراطيس الملبس والحلوى

وقد جمع اهل الغيرة يوم المولد ١٨ جنيها من المسلمين اعانة لمنكوبي سورية

في محطة بتير

اشترعت ادارة سكك حديد فلسطين مبدأ ذو مشكلة لا مثيل لها لا في الشرق ولا في الغرب وهي انه لا يجوز قطع تذاكر سفر من المحطات مادام القطار قد وصل الى تلك المحطة!

وقد حدث أخيراً ان بعض شبان القدس كانوا في بتير فارادوا العودة الى القدس فلم يجدوا ناظر المحطة بل انه على ما يقال ذهب لحضور مجلس انس في القرية... وأخيراً جاء القطار وجاء ناظر المحطة أيضاً ولكنه رفض اعطاءنا تذاكر بحجة ان القطار قد دخل المحطة قال الجمهور ولكنك بالحضرة الناظر لم تكن بالمحطة ونحن منذ نصف ساعة بانتظارك! فقال ولكن القانون يمنع اعطاء تذاكر مادام القطار قد دخل المحطة...

وأخيرا ركب الشبان ودفعوا لمفتش القطار أجرة السفر مضاعفة فأخذ النقود ولم يعطهم التذاكر...

أي ان المناورة اسفرت عن تغريم الناس وعن انتفاع المفتش وحده بالاجرة وبالغرامة!

وقد تقدمت شكوى في ذلك الى حاكم القدس بتاريخ ٢١ سبتمبر والله أعلم!

القدس « مظلوم »

بوسطة نابلس

قال مراسل من نابلس:

نوجه نظر المستر هدسون مدير البريد العام في فلسطين الى ان الاهالي اصبحوا ينفرون من معاملة بريد نابلس لعبث المأمور بمصالح الناس وكثرة مشاجراته معهم آخرها مشاجرته مع السيد حامد الشنتير ومع عبد العزيز افندي النابلسي ومع فياض اغا طوقان ومع نايف اغا الغر وغيرهم

وقال أحد المشتركين بهذه الجريدة ان النسخ التي تضيع معظمها من المعنونة باسماء أصحاب الصناديق لسهولة العبث بها بعكس النسخ التي يحملها السعاة لانه لا سبيل اليها

وقال الكاتب ان مأمور بريد نابلس عنده مجموعة كاملة من جريدة الشورى بما فيها الاعداد التي شحنت ولم توزع فمن أين للمأمور هذه المجموعة؟

ان استمرار ادارة بريد فلسطين على السكوت على هذه الحالة جعل ذلك الفتى يستهين بالناس ويتمادى في عبثه بادارة يجب ان تكون انزه الدوائر كلها واذا أراد مدير البريد العام التثبت من ذلك فما عليه الا ان يتفقد الصندوق الموجود في المحطة فيجده دائما يضيق بالرسائل المسافرة وهي اكثر من الرسائل المسافرة بواسطة مكتب نابلس وما ذلك الا لانه غير موضوع تحت سلطة مأمور نابلس بل انه يسافر كما هو الى محطة طولكرم ولا يفتح الا في بريد الا كسبرس

في معارف الجنوب

قال مراسلنا من غزة:

كان لنا نشرنا عن مفتش معارف الجنوب أحسن أثر في جهاتنا وقد علمت أن حسين أفندي روحي البهائي قد أخذ لنفسه القاعقام للمحاكمة الادارية بامر ادارة المعارف، وقد أوعز حسين افندي الى بعض الاساتذة بكتابة وصولات بالقى أعطوه عليه في مدرسة الفار والجورة وخان يونس

وقد علمت أن حضرة المفتش تناول اخيراً صفيحة عسل دفع ثمنها أحد صغار المدرسين ٣٦٠ قرشا

أنا معتقد أن الحكومة لن ترضى عن أعمال هذا الرجل متى اتصلت بها ولكن أين الذين يجسرون على الشكوى؟ اذن فليس لنا الا الجرائد نوسطها لتحمل لولاة الامور شكايات الامة من هؤلاء الموظفين الذين يوهمون صغار المستخدمين بانهم أعوان الحكومة وأنهم موضع ثقتها السابق خدمات قدموها!

جريدة الامعات!

كنا وعدنا القراء بمواصلة الكلام على تلك الجريدة التي تصدر في حيفا وتنطق بلسان عصابة نابلس وبعض الثلاث من الامعات ولكننا اجابة لطلب صديق عزيز نتركها الان على ان تنشر ما يرسله الكتاب « عملا بحرية النشر... »!

ومع ان صاحب امتياز تلك الجريدة قد حمل مسئولية جميع الشتائم القذرة التي وجهتها الينا جريدته الصادرة باسمه فاننا لن نشتد عليه ونترفق به اذا اضطررنا الى مناقشته

أما « حرية النشر » كما يفهمها صاحب المطبعة فانها تجعلنا نسمح للكتاب بنشر بعض ما يريدون. الى ان يستفيق ذلك الاخ من نومه ويسأل اهل الذكر عن معنى حرية النشر ليعرف انها ليست في نشر المثالب والمساوئ

هذا ولم تصلنا تلك الجريدة في هذا الاسبوع ولعلها ماتت ان شاء الله

حرية النشر

حضرة صاحب الشورى المحترم

ارجوكم عملا بحرية النشر... التي يفهمها صاحب تلك الجريدة بالمقلوب ان تنشروا لي ما يلي:

يقول محررها الطبيب انه يفهم الصحافة وانه وطني، فهل تلك الجريدة وما فيها من السماجات لها علاقة بالصحافة؟ وهل من الوطنية أن ينشر مقاصد عصابة نابلس؟ وهل من الوطنية ان يطبع جرائد الصهيونيين في مطبعته وهل من الوطنية تعيينه لتلك الفاوضة الضارة بالبلاد؟ ولماذا يكون ابن عباس رضي الله عنه... من رجال الوطنية في بيروت فقط ولكن في فلسطين من رجال جر النقود والشتائم؟ وما الفرق بين جريدة لسان العرب وبين جريدته اذن؟؟

حيفا « مستفهم »

عذر غير جميل

ياصاحب الشورى!

أود أن أسألك: هل من المروءة أن يروج صحافي جريدته باسم ميت أولاً ثم يشتم به وينشر ما يتنافى مصلحة البلاد؟ ماقول رشيد افندي الحاج ابراهيم في ذلك؟ وطني

أين نقابة المحامين؟

علمنا أن أحد المحامين في حيفا كان قد توكل عن أحدهم في دعوى فلما وكله صاحبها وغادر البلاد الى قطر أجنبي وجاء موعد الجلسة قال المحامي الى صديق له وصديق لصاحب الدعوى « أنا لن أحضر الجلسة لانني أخاف من لسان المدعى عليه » فقال الصديق ولكن عدم حضورك يسبب سقوط الدعوى، وكان الواجب أن تصرح بذلك قبل سفر المدعى على الاقل أو أن تصرح به بمدة كافية ليتمكن من الحضور بنفسه أو يوكل غيرك فأبى المحامي الا الفرار من الدعوى...

فابلغ ذلك الصديق صاحب الدعوى المسألة برقياً فاحتار كيف يصنع وهو بعيد عن فلسطين ولم يبق للجلسة الا يومين فقط. فأبرق صاحب الدعوى يرجو من المحامي الوقوف في المحكمة لطلب التأجيل فقط الى أن يحضر لان المحكمة اذا لم تجد المدعى أمامها أو وكيله تشطب الدعوى ولكن المحامي أصر على عدم الحضور مطلقاً. فأبرق صديق الاثنين بذلك الى صاحب الدعوى الذي بادر الى ارسال برقية مطولة الى المحكمة طالبا التأجيل ولحسن الحظ أن الرئيس كان انكليزيا فامر بتأجيل الدعوى...

أما زيادة التفصيلات فموجودة عند محمد علي أفندي التميمي المحامي في حيفا فهو يعرف ذلك المحامي الذي هرب على تلك الصورة الشائنة معرفة جيدة...

مولود مبارك

رزق الاديب الفاضل ابراهيم افندي سنوبر ناظر مدرسة الرملة الاميرية غلاماً ذكراً دعاه عصام الدين جعله الله من أبناء السلامة

الكرمل ورأس المسيح

ورد في الكرمل « ان بعض المهندسين التابعين لحكومة فلسطين عثروا في أثناء الحفر في احدى جهات جرش من أعمال شرق الاردن على تمثال لرأس المسيح يبلغ ثمنه ثلاثة ملايين جنيه وثمن ما يؤخذ عنه من الصور مليون ونصف مليون جنيه. »

هذا ملخص ما ورد في النشرة اليهودية « بلستين بلتين » منقولا عن الكرمل.

لقد تاجر صاحب الكرمل بكل شيء، تاجر بالقضية الوطنية، تاجر بتأليف الاحزاب، تاجر ببيع الضمائر وتاجر بالانبياء فلم يبق امامه غير رأس السيد المسيح يتاجر به. وتجارة الكرمل ناجحة في أكثر الاحيان مع ما يتخللها من الكذب ويحيط بها من التضليل والسخافة مما يدل على أنه لا يزال في البلاد أفراد يعجبهم هذا النوع في التجارة. ومن غريب ما يوصف به دماغ هذا التاجر الطرف شدة ميله للتخمين الا أنه تخمين فاسد مضل. يصف زيداً أنه من أشرف من أنجبت تربة فلسطين فتقبل عليه نعادته فيستل من يديك شيطانا رجيما. يتعصب لحزب ما ويؤكد لك أن فيه الخير للبلاد وينشد الامة تأييده ومناصرته فلا تلبث بعد أن توليه ثقتك وتمده بصوتك أن تراه أداة لتفريق الكلمة وتمزيق الصفوف. لنعد الى حديث التمثال:

لا ندري كيف عرف صاحبنا أن هذا التمثال هو لرأس المسيح، ولنفرض أن اسم المسيح محفور عليه فهل يوجب ذلك كونه لرأس المسيح حقا والآخرون يقولون انه من صنع القرن الثاني للميلاد؟ بل لنقل أنه لرأس المسيح وأنه صنع في زمانه فلماذا يكون ثمنه ثلاثة ملايين جنيه وثمن الصور التي تؤخذ عنه مليون ونصف مليون جنيه لا أقل ولا أكثر من ذلك؟ وما معنى تقدير هذا الثمن الباهظ الغير معقول لتمثال حجر صغير لا قيمة له الا بنسبة ما فيه من اتقان الصنعة وبراعتها؟ الا ينهى الدين المسيحي عن صنع التماثيل والصور وعن السجود لها وتقديسها؟ فما الذي حمل صاحب الكرمل بأن يجري على تخمين هذا المبلغ الخيالي، أخرف يا شيخ أم جنون؟

القدس مسيحي

اكتشاف...

علمنا اخيراً ان خير الدين بسيسو ضابط البوليس الذي لا يقتصر الا على ابنائه ومنه ثم يتقلل لرؤسائه الانجليز هو شقيق الشيخ مصطفى بسيسو الذي تبرأ منه جميع آل بسيسو في غزة وبئر السبع ونشرنا صكوك البراءة وتحتها التواقيع كما نشرتها صحف فلسطين ايضا

وهناك اكتشاف آخر وهو ان خير الدين تعلم علومه « العالية » في مستشفى غزة برعاية قنصل انجلترا قبل الحرب!

بوليس فلسطين اليوم

كان البوليس في تركيا بعد الدستور من انتظم واحسن البوليس في العالم. نقول هذا بعد أن اختبرنا بوليس مصر وبوليس فلسطين واليك الوصف الآتي:

كانت الحكومة العثمانية تشترط في رجل البوليس أن يكون متعلما أي يجيد القراءة والكتابة بحيث يستطيع عمل محضر تحقيق تقبله ادارة الاستنطاق. ويشترط قبل ذلك أن يكون غير محكوم عليه وأن يشهد له اعيان حيه بأنه من أهل الناموس والشرف وانه حسن السلوك. وكان يعطى مرتباً جيداً أي ٦ ليرات عثمانية ذهبية في الشهر وهي تعادل ١٧ جنيهاً الآن أو أكثر وأما لباسه فانه جيد ولائق ايضاً.

أما بوليس فلسطين الآن فاننا في غير حاجة الى وصفه لاهل فلسطين فهم يعرفونه لانه عندهم... ولما ان وصفناه للمصريين فاننا نقول انه مثل بوليس كيا الخولي، وكناس الهواء سواء!

مقتل أمير بوضي

في خليج فارس

ذكرنا في العدد الماضي خبر مقتل أمير بوضي وقد أرسل الينا مراسل فاضل من مسقط تفصيل الحكاية قال:

بينما كان سلطان بن زايد أمير (أبي ضبي) جالساً على مائدة العشاء ومعه اصغر اخواله وبعض رجاله اذ فاجأه أحد اخوته المدعو (صقر) فاطلق عليه بندقيته أولا ثم أخذ يوالي عليه الطلاق مسدسه فارداه قتيلا. أما نجله فقام هاربا يريد الفرار فلم يتمكن حتى لحقه صقر فطعنه بخنجره فارداه قتيلا. والذي مكن صقر من هذا الاعتداء الفظيع هو تغيب أنجال سلطان الثلاثة الكبار عن البلاد حيث ولعدها كان ارسله ابوه الى جزيرة (دلما) القريبة من أبي ضبي والتابعة لامارتها لقضاء بعض المهام واثنان كانا (بالبريمي) فبسبب مبارحة هؤلاء الثلاثة رأى صقر أن الفرصة قد سنحت له فانتهزها بالفعل من قتل أخيه واحتلال عرش الامارة من بعده

ولا غرابة. فقد قتل سلطان هذا شقيقه (حمدان) من قبل أي منذ اربع سنوات تقريبا مثل الوقت الذي قتل فيه هذا. لا جرم على ولد الذيب اقترفه. وانما طمعا في وراثة الملك من بعده كهذا وغير خاف ما ورد في التاريخ من ذكر كثيرين من قتلوا آباءهم واخوانهم طمعا في نوال الملك من بعدهم. فكانت عاقبة ذلك وبالا عليهم ولم يتمتعوا بلذة الملك التي حاولوا استعجاله ونسوا بسببه حقوق الاخوة وواجبات الانسان بل فسرعان ما يجازون بمثل ما عملوه لان الجزاء من جنس العمل. ولا عجب فمن استعجل بشيء قبل أوانه عوقب عليه بحرمانه ليتأمل الطامعون الغافلون ويتدبروا عواقب هذه الامور

مسقط ٢٦ صفر سنة ١٣٤٥ مكاتب

دمشق اليوم وقوة فرنسا

قال مراسل الاهرام اللبناني:

« من ألقى نظرة على حي الميدان في دمشق تراءت له الالوف من الابنية المتراصة التي خربتها المدافع ويخيل له بانه مشرف على خرائب احدى مدن الاقدمين. ولم ينحصر التدمير في حي الميدان فحسب. بل ظهرت آثاره على جانبي سوق الحبانية وسوق مدحت باشا الذي هو من امهات المحيط التجاري الدمشقي وهنالك مئات من المنازل قد التهمتها النيران ولم تبق منها الا الاطلال وفي ضواحي المدينة وأطرافها عدد كبير من المنازل المهدمة التي تقدر قيمتها بألوف الليرات الذهبية »

وقال هذا المكاتب في مكان آخر من نفس رسالته هذه:

« أما عدد الجيش الفرنساوي المحارب فيقدرونه من الستين الى ٧٠ الفا أضف اليهم متطوعة الارمن والشركس الذين يبلغون عشرين الفا. وتنتشر فرق الجيش بين منطقة حمص ودمشق والنبوخة وجبل الدروز ودرعا وهي كاملة العدة والعدد ولديها كميات ضخمة من الذخائر الحربية التي تكفي لمئتي الف مقاتل عدا سلاح الطيران والسيارات المصفحة »

(الشورى — اطلعنا على هذا كله في الاهرام فقلنا لا شك انها قد علقت على هذا الوصف لخراب دمشق واستفظعت تدمير تلك العاصمة وان الاهرام قد تأثرت دهشتها من حشد فرنسا لهذه القوات التي دمرت وخربت وتستعمر وتخرب... بحثنا في الاهرام فوجدنا مقالة نحو عمود كلها سب في فرنسا وتعريض بها ولرجالها ولكن ليس من اجل تلك المظالم ولا رحمة بابناء وطنها المسالمين ولا احتجاجا على الاستمرار في الحشد والتقتيل، بل من اجل تعطيل صحف لبنانية لمدة اسبوع)

الشخصيات والعموميات

حول مدرسة النجاح

كثيراً ما يخلط بعض الاخوان المسائل العمومية بالمسائل الشخصية. ومن ذلك الحادثة الآتية:

عينت الحكومة بفلسطين ذات مرة أحد أقارب صاحب هذه الجريدة في منصب نائب رئيس لبلدية نابلس ولكنه لم يكن أهلا لهذا المنصب وكان الاهالي يشكون منه فكانت هذه الجريدة تردد تلك الشكايات وتطلب انصاف الاهالي وتنحيته عن منصبه فكان بعض الاقارب يلومونا على هذه الخطة ويقولون كيف يجوز ان نجاري الناس في مقاومة قريب عزيز والمثل يقول انصر أخاك ظالما كان أو مظلوما؟ فكنا نجيب على هذه الاعتراضات بأننا نقاوم « نائب رئيس البلدية » لا شخص ذلك القريب وانه ان لم تستحق تركناه وأصبح حكمه حكم سائر الناس ونصر الاخ ظالما معناه رده عن الظلم والخلاصة اننا لم نكف عن ذلك القريب الا بعد ان عزل وغيرت حكومة فلسطين تلك البلدية برجال كلهم أصدقاء وأقارب أيضا فتركنا نائب الرئيس السابق وأمسكنا باعمال الهيئة الجديدة

مهدنا بهذا التمهيد بمناسبة توسط بعض الاخوان لمدير مدرسة النجاح وقولهم ان الواجب تركه من أجل مصلحة المدرسة والجواب على ذلك بل الواجب تنبيهه حبا بمصلحة المدرسة. لانه يوجد كثيرون خطتهم السياسية كخطة مدير النجاح ولكننا لم نتعرض لهم من طريق علمهم لانهم يعيشون من أعمال ليست للجمهور وأما مدير النجاح فانه يعيش من مدرسة ليست له بل للجمهور ولكنه يديرها على هواه وهوى حزبه! وهو غالبا يترك المدرسة ويركض من مكان الى مكان للاعمال الحزبية لا للمدرسة ولا لخير طلبتها وهو يكتب أيضا المقالات السياسية في الصحف ومقالات الطعن بالناس وشتم خصوم حزبه ومعظمهم آباء الطلبة الذين وضعتهم الامة تحت ادارته.

فمدير النجاح اذن رجل سياسي قبل أن يكون رجل علم ومدير مدرسة فهو لذلك يجب أن يناقش ويحاسب وأول حساب يحاسبه اياه الجمهور أن يترك المدرسة لينقطع للسياسة الحزبية الحكومية ان أراد لاسيما وانه عضو في بلدية نابلس التي تضج منها الامة

اذن فمدير مدرسة النجاح يجب أن يكون للمدرسة فقط لا عضو في البلدية المعينة ولا سياسي يساوم على حقوق البلاد ولا كاتب يرعف قلمه لكتابة المقالات الرديئة لجرائد الانشقاق لان الوقت ثمين والمجعل الله لرجل من قلبين في جوفه

جريدة الاعلان

الآن وقد صدرت جريدة الاعلان في القدس فقد أصبح من الممكن ارسال المبادلة اليها

وهي جريدة غير سياسية للاديب الفاضل ميشال سليم نجار شقيق ابراهيم سليم نجار المعروف جيداً في فلسطين أيام كان يصدر فيها جريدة لسان العرب

واننا لننتظر ان يبر صاحب الاعلان بوعده ولا يتدخل في سياسة البلاد فنرجو لجريدته النجاح والفلاح

سوريه في لندن

كتب الينا صديق في لندن يقول ان السيدين لطفي وحسني محفوظ وهما من ابناء دمشق قد افتتحا محلا تجاريا في أهم شوارع لندن وهو شارع ريجنت لبيع مصنوعات دمشق النحاسية المزخرفة والحرائر المزركشة والخشب المنقوش بالصدف. وقد كتبا اسم المحل على الباب باللغة العربية بحروف جلية كبيرة وهذه حسنة من حسنات الفرنسيين فلولاهم لما هجر هؤلاء العاملين وطنهم وفقهم الله.

قران زعيم تونسي

احتفل في تونس يوم ١٣ سبتمبر بعقد نكاح الوطني المعروف الاستاذ صالح فرحات المحامي الشهير وأحد رجال الحركة الوطنية في تونس على كريمة أمير الامراء المرحوم المنجي خزنه دار أخت شاعر المغرب السيد الشاذلي خزنه دار الملقب هناك بأمير الشعراء فنبارك للعروسين.

أعطوني أجازة...

وضع الاستاذ السكاكيني في معارف فلسطين مع الاستاذ النشاشيبي في غرفة واحدة!

وقد سأل الاستاذ السكاكيني كم تكون الاجازة السنوية فقالوا شهرا واحدا. فقال اذن أعطوني أجازتي من اليوم....

الموظف المديون!

حسن محمد المكاوي الضابط ببوليس نابلس سابقا والمنقول الى جهة أخرى يكثر من التردد على نابلس ليتلاقى مشاكله مع أصحاب الديون الكثيرة التي تركها في نابلس ولم يدفعها الا ربما وهم يهددونه دائما برفع القضايا

نقول هذا مع الأسف لانه كان بامكان الحكومة الفلسطينية الالتفات لشكايات الناس من أول الأمر

الاتحاد العربي

صدرت زميلتنا الاتحاد العربي الغراء بحجم كبير ومادة غزيرة فنرجو لها دوام الرقي والنجاح.

الصحة في القدس

قال مراسل من القدس:

في هذه الايام نرى دائرة الصحة تشدد على بيوت العرب وتلزمهم بوضع السيفونات للمراحيض واغطية محكمة للآبار واغطية حديدية لجور بيت الماء وذلك لمقاومة البعوض مع اننا لا نرى هذا التشديد في محلات اليهود! فكرة حسنة جداً وانما الصحة تهتم كل يوم بتنظيف شوارع اليهود فقط وتترك محلات العرب قذرة في كل مكان وخصوصاً داخل السور فانك تراها ملوءة بالقاذورات والذباب يأكل السوق والغبار يدخل في الانوف...

وكل ما تقدم سهل بالنسبة للحوض المفتوح في وادي الجوز فان تلك المحلة وما جاورها ملوءة بالناموس والذباب ففي النهار تشتغل العائلات في الذباب وفي الليل في البعوض علاوة على مراجعة الدكاترة لعلاج أولادهم من الملاريا.

وأما البلدية فقد ابطلت الكناس وقت الظهر بعد ما انتقدت الشورى هذه العادة فعلى كل حال نشكر لها سعيها لانتقاد النزيه

والاحظ على البلدية أيضاً انها كلما شرع الصهيونيون في بناء ثلاث أو اربع منازل تهرول الى وضع التركبات وتعيين الحراس بينما نجد محلات العرب مبلية من زمن الحكومة العثمانية لا تجد فيها لوكس واحد ولا حارس مع انهم يدفعون ضرائب البلدية كسائر الناس

سوريه في جمعية الامم

تلقى مكتب الاستعلامات السوري نسخة من برقية مرسلة من الوفد السوري في جنيف الى اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في القاهرة مفادها انه قد جرت مناقشة شديدة في اللجنة الدائمة لجمعية الامم (وهي اللجنة التي تنظر في شؤون الانتدابات) وكان موضوع المناقشة مسئلة سماع اقوال اصحاب الشكاوى فتكلم المسيو دي جوفنيل في هذا الموضوع واتهم لجنة الانتدابات الدائمة بأنها كانت سببا للثورة في سوريه ولبنان...

الاشتراكات المتأخرة

والسنة الجديدة

في العدد المقبل يتم العام الثاني للشورى وفي العدد الذي يليه رقم ١٠١ تبتدئ السنة الثالثة

فنرجو من حضرات المشتركين المتأخرين عن الدفع ان يرسلوا بدلاتهم، ونرجو من الذين لا يرغبون في تجديد الاشتراك ان يكتبوا الينا برغبتهم لنقطع الجريدة عنهم مع الشكر

قل هذا لنفسك !

« افتتح حضرة الكاتب الشهير الاستاذ حسين شفيق المصري العدد الاخير من جريدة الناس الغراء بهذا الفصل الذي تنشره هنا قال الاستاذ تحت العنوان اعلاه :

أمسكت « السياسة » بتلابيب رجل من أصحاب الوظائف وهزته هزاً عنيفاً كادت تقع به عيناه وتعلقت بطوقه وجذبته من الصمت وجهه بحذائه فتكورفد حرجته في الوحل وقالت « لص » لايستحي أن يسرق على أعين الناس وينشر في الاهرام والمقطم والصحف الاخر فصولا يدعيها لنفسه وليس له فيها حرف واحد

فاذا غاظ السياسة من ذلك اللص وهو لم يسرق منها شيئا ، أتدعي انها اغتاظت من السرقة غيرة على صناعة الكتابة ، أم غاظها بانه سبقها الى ماكانت تريد أن تسرقه هي فضحته تلك الفضيحة ؟ ! !

الرجل لص دنيء ولاريب ، وليس في شرار القوم من هو شر من رجل يسرق مايكتبه غيره وهو غير مخيل فتقول انه اضطراليه بجوعه ، أو ماء وقع عليه لمطعه ، ولكن « السياسة » ليست الصحيفة التي تؤدى عمل الشرطة وتطارد اللصوص وهي أجرأ على السرقة منهم وأسرع

ألم ينشر الامير عادل ارسلان في جريدة الشورى مقالا عنوانه « بلاد العرب اليوم » فسرقت السياسة ذلك المقال ؟

ألم يفعل كوكب الشرق يومئذ بالسياسة ماتفعله بذلك اللص ؟

ثار كوكب الشرق ثورة جبل النار وقذف السياسة بالهب وأغرقها بالحمم وصيرها وصيرها لاتساوى خردلة ، وبكى الادب وناح عليه كما تنوح المرأة المعجوز على بعلها الشاب ، وماهو أعف من السياسة عن السرقة ولا أقصر يداً عن النشل ، وليته يسرق من جريدة غير التي أغضبته سرقة السياسة منها ، فانالسياسة تسرق من الشورى ، ومن الشورى يسرق كوكب الشرق !

نشرت الشورى مقالا للامير شكيب أرسلان بعنوان (من القلب الى القلب سبيل) يداعب فيه صديقه الاستاذ زكي باشا فسرقها الكوكب وغير عنوانها ، وسرق كذلك من الشورى مقالة (الشمس والقبعة) للامير شكيب ارسلان ، وسرق منها خطاب الاستاذ الكاكيني الى الدكتور منصور فهمي ، وسرق تعليق الامير شكيب ارسلان على خطاب الكاكيني

ولم تقف سرقات الكوكب هنا ، فقد وصل الى سرقها في فلسطين وسرق من مجلة الزهرة مقالة في القبعة للاستاذ القلاييني !

وينشر الاهرام سرقات وينشر المقطم سرقات ، وينشر البلاغ سرقات ، ولاتتسع للاحصاء ولاعبال لتعقب أولئك اللصوص الذين جعلوا أنفسهم معلمين للامة ومرشدين

وجريدة الشورى — المنكودة الحظ — من الصحف الاسبوعية ، فمثلها بين هؤلاء الصحف اليوميات مثل الصبي الذي سلبه حجره دنانير ومشى في الارض المليئة فلم ترتفع عنه يد سارق الا لتقع عليه يد سارق آخر .

وتسأل الواحد من أصحاب هذه الجرائد اليومية كيف رأيه في الجرائد الاسبوعية فيشمخ بانفه ويعرق السماء بقرنيه وينتفخ من الكبرياء ويصمت حتى تظنه قد خرس من استصغاره لشأن صحف الاسبوع وتعاليه من ذكرها وتجاهله وجودها كأنها ليست هذه التي يسرق منها مايرفع قدره وتطير به شهرته !!

سل صاحب جريدة يومية عن صاحب جريدة اسبوعية يقل انه لا أعرفه ، فمن هو وهل جريدته تصدر كل اسبوع أو وقفت فليست تظهر ، وفتش في جيوبه تستخرج الجريدة التي يتجاهلها وعلى بعض مقالاتها علامة حمراء أو زرقاء لينقلها الى جريدته لتنسب اليه !

ثم تراهم يلعنون اللص الذي يسرق المقالات وينشرها منسوبة اليه بتوقيعه اسمه عليها ، ولايلعنونه لانه سرق وهم سراق مثله ، ولكن لانه سبقهم الى ما كانوا يريدون ان يسرقوه :

أليس هذا هو الحق ياعزيزي السياسة الغراء ؟

انك والله قد صدقت في قولك ان السارق الذي يسرق على اعين الناس وقح ليس له حياء ، قل هذا لنفسك ولزملائك اللصوص

حسين شفيق المصري

الحجاز وعصبة الامم

عاد حديث دخول الحجاز في عصبة الامم يدوي في بعض الاندية ويقولون ان سمو الامير فيصل نجل الملك عبد العزيز سيسعى في هذا السبيل . . والذي يراه بعيدوا النظر ان ضرر دخول الحجاز في هذه العصبة اكثر من نفعه وقد ثبت بالاختبار ان هذه العصابة لاتعرف للعدل معنى ولا تفهم للانصاف مغزى أو انها تعرف وتفهم ولكنها لاتريد أن تتظاهر بأنها تعرف وتفهم !

ان التجارب التي جربتها الامم مع هذه العصابة ، وبالاخص تجارب السوريين والفلسطينيين اثبتت كل ماتقدم . وان هذه العصبة انما خلقت للضحك على الشرقيين وتسويغ التهام بلادهم وهيهات أن تنصف الشرق من دولة اوربية فكيف يجوز اخضاع الحجاز لاهواء جمعية استعمارية لاقيمة لها ؟ وكيف يكون موقف الحجاز لو حكمها في امر من الامور وحكمت في غير مصلحته وكان هذا الحكم يمس بلاد العرب ويمس الاراضي المقدسة نفسها ؟

ان املنا بجلالة السلطان عبد العزيز وفي شدة يقظته وبعد نظره باعصابنا على استبعاد وقوع هذا الامر بل استحالته ان شاء الله

أخبار جنين

(لمراسل فاضل)

— طلب قضية المفتي من البلدية قبض المخصصات المرصودة على حفلة المولد لتنفق بمعرفة اللجنة الخاصة بذلك فرفض رئيس البلدية المفرنسية انه مخالف لامر الحاكم فلما راجعوا الحاكم استغرب ذلك وعلى هذه الصورة ظهر عدم صدق الرئيس في مناسبة جاءت من باب الله !

ومما يذكر عن البلدية أن رئيسها ينفق المخصصات للحفلات العامة على الولائم الخاصة التي يقيمها لاصحابه ومن يظن فيه التأييد من كبار الحكام !

— جيء الى المحكمة برجل اتهم بحرق بيادر في السيلة الحارثية فانكر التهمة . فقال الرئيس ولكنك اعترفت في التحقيق الاولى فذكر أن اعترافه انما كان للتخلص من الضرب الذي أكله من الشرطة !

— قضية وقف « الجوافية » مشهورة وهي منذ عام في المحكمة . وقد انتهت هذه القضية أخيراً بأن حكمت بأنها من أرض الوقف تخرج حسني عبد الهادي حامي الشخص الذي اختلس الارض خائبا والله لايهدي كيد المبطلين

للتاريخ والاعتبار . . .

تنفق حكومة فلسطين على المعارف ١٢٩ الف جنيه واما على البوليس والسجون والجندرمة فتنفق فقط ٣٢٣ الف جنيه هذا غير ١٧٧ الف جنيه . تنفق على قوة حدود شرق الاردن ......

تعزية في مصاب

فجع الاديب الفاضل سعيد بك بشناق ناظر مدرسة غزة الاميرية بوفاة زوجته الفاضلة فنطلب لها من الله الرحمة ونعزي زوجها الفاضل جميل العزاء .

شرق الاردن

بشائر الاصلاح

كنا نظن أن صاحب الكرمل لا تأخذه النفثة فينتشر عن شرق الاردن المفتريات الدالة على ضعف اعدائه

فقد نشرت تلك الصحيفة سلسلة من المقالات تجلى فيها المستور وافتضحت مقاصد أصحابها الذين جاوزوا الحد المعقول في الافتراء والتهجم على حكومة شرق الاردن الجديدة مع أن هذه الحكومة الفتية لم تأت أمراً اداً . انا لانعتب على شيء الا لان صاحب الكرمل الذي كنا نعتقد انه لا يقر الافتراء والكذب استاق قلمه وصحيفته هدفا لمطمع خاص ليس من ذوقها ولا من أدب الكتابة تأويل وجوده ...

ولو كان السيد نصار تصدى للنقد وهو على بينة من حسن الظن والصراحة في القول وتوخى الصدق في النشر لما كان بنا حاجة الى تسطير هذه المقالة التي أكتبها وأنا لا أستطيع بها أن أوكل الى أصحاب السيد نصار الذي يقذف نفسه ونصر قلبه ودستوري زناد فكره ليجعل منه شهابا يضيء به طرق الاستعمار !

ان رغبة الحكومة الجديدة في تجديد أوضاع البلاد واصلاح شؤونها الاجتماعية وتكوين حياة قانونية قد تجلت في البلاد في مدة قصيرة بأجلى المظاهر وأوضحها ومتى أطلع السيد نصار على البرنامج الوزاري وقانون حرية الصحافة وقانون الغاء الالقاب الضخمة التي كان يتمتع بها موظفي الحكومة يكون من الحق عليه أن يجهر معنا بأن هذه الحكومة قد أدخلت تعديلا كبيراً في أوضاعها من حيث وضع أسس قائمة على مبدء الحرية والمساواة والاخاء وحمل الناس على احترام القانون . فقد كان الاجدر بالسيد نصار أن ينتقد المشاهد الراتبة والتطورات السياسية والادارية التي شهدتها البلاد من الحكومات السابقة — كما يقول — في حينها لا أن يجمع خطيئات الماضي ويسجلها على هذه الحكومة التي تعلمت من حوادث الماضي تسديداً للخطى والانطباع على مفهوم المناحي الحكومية الصحيحة والواجبات الاجتماعية

اطلع القراء بحينه على البيان الوزاري وما تضمن من الاعتنا في احترام القانون وحفظ حقوق الموظفين والسهر على الامن والاهتمام بالشؤون المالية والاقتصادية والاجتهاد في توسيع نطاق التعليم والتهذيب وتحسين الصحة العامة والمحافظة على الاثار والمحافظة على العلائق الودية مع حكومات المناطق المجاورة وسن دستور للبلاد لتأسيس مجلس تشريعي يمثل طبقات الشعب سعياوراء اكتساب الاستقلال المنشود . ولهذا لانجد بنا حاجة الى اعادة ذكر فضائله ومناقبه للبلاد على التفصيل والقول ان البيان الوزاري الوحيد في بابه الذي تقيدت به الوزارات التي تبوأت كرسي الحكم في شرق الاردن .

أما قانون حرية الصحافة فقد صدر يوم كانت الكرمل تنشر الاخبار المكذوبة عن الحكومة الجديدة بصورة تنم عن التروى في النقل والتريث في الحكم وأذاعته تلك الحكومة مع التصريح لجريدتي العراب والشورى الممنوعتين من الحكومة السابقة وسمحت لكل الصحف العربية والافرنجية على اختلاف مشاربها واحزابها بالدخول الى منطقة الشرق العربي وقد جاء في ذلك التصريح بعد أن أوضحت الحكومة خطتها بجلاء ازاء الصحف « . . . انها ترحب بالنقد الطاهر الذي يرمي الى غرض شريف ويخلو من طعن ذميم فلا يمس كرامة الشعب ولا يمتهن قوانين البلاد » من هنا يتضح أن الحكومة الجديدة تشجع الصحف على النقد الذي يكون من ورائه هديها الى السبيل الصواب وكذلك قانون الموظفين فانه سيمد الموظف — مهما كان مسلكه — عن الخنوع للاهواء الحزبية التي كانت متكالبة في البلاد وأراحته من تصنيف عبارات التذبذب والنفاق لمن فوقه ووفر عليه عناء المضي لبيت أولى الامر في صباح كل يوم بما يسمونه اثبات عضوية — مما تضمن من التعليمات التي لاتخول منهاولاموثرا على الموظف غير القانون

ثم بلاغ الغاء الالقاب في المخابرات الرسمية التي تجرى بين دواوين الحكومة ناهجة في ذلك تعميم الفكرة الديمقراطية بين كافة طبقات الشعب والموظفين مما يدل على أن رجالها لا يحفلون بالقشور دون الالباب وقد تجلت في هذه المواد الاصلاحية ان عقل رجال المجلس التنفيذي عقل حقائق لاخيالات ومبتكر لامقلد

ولهذا صار القوم هنا يتوقون أن مستقبلا عظيما ينتظر شرق الاردن على يد هذه الهيئة المباركة . نعم لا نقول أن نتائج هذه الاعمال غاية في الكمال ولا قريباً من ذلك لان هذا الصدر دون تناول كما قلنا والانقلاب وتغيير وتبديل في الاوضاع الاساسية لان التقاليد الفاسدة المتناسلة من ماضي الحكومات السابقة ما انفكت تتعرض هذه الحكومة الساعية المجد في سبيل اقتلاع جميع النقائص التي لم تزل — كما توهمنا — عالقة في نفوس بعض الموظفين

فنأمل أن تكون هذه الحقائق الراهنة بقشعة لصاحب الكرمل انه ليس من الوطنية والاخلاص في شيء أن تضطرب مشاعره ويهتاج قواه العقلية لمجرد بروز عوامل الاصلاح في بلد عربي فيتبالغ به اعتراه النقص وحزازات الصدر الى حد الانتقام — فيفلش البقعة — كما يقول . . ضاق « ابن المنطقة »

الحاج ادريس

قال مراسلنا من القدس :

الحاج ادريس المغربي رجل تاجر في باب العمود في القدس ، رجل طيب القلب نشأعلى حب خدمة الناس والمشروعات العامة . فلا تجد مشروعاً الا والحاج ادريس أول من يساعد فيه .

ولا ترى مهاجر فلسطيني في امريكا الا وجدت عنوان الحاج ادريس عنده يكاتب أهله بواسطته ويكاتبه أهله ويتصلون به بواسطة الحاج ادريس .

فالحاج ادريس المغربي رجل لا عمل له الا البحث عن شيء يتقدم به الناس أو عن طريق يحسن به اليهم . وقد قيض الله لهذا الرجل مدرسة الايتام الاسلامية ليصرف عليها مجهوداته وتكون له سلوى في دنياه ، لم يرزقه الله ولدآفيفل نفسه والعائلة التي يتيم ويتيمه . فلا يمر عيد أو موسم الا جاء الحاج ادريس الى المدرسة بالهدايا والحلوى وما شاكل ذلك .

ولا يفكر المجلس الاسلامي في مشروع لزيادة تحسين المدرسة الا كان الحاج ادريس في أول المساعدين وقد أطلق الناس على الحاج ادريس اسم « أبو الايتام » أقول ماتقدم بمناسبة عيد المولد النبوي فبينما الناس يفرحون بانفسهم وبما يكايهم كان الحاج ادريس يفرح بالايتام ويتهمك في جلب السرور اليهم ويحيئهم بالهدايا والحلويات .

بارك الله في الحاج ادريس .

ولا يظن القارىء ان الامة تجهل قدر الرجل ، بل انها تقدره حق قدره وتعرف له فضله . فلا تجد لسانا الا تحرك ولو مرة بشكر الحاج ادريس وأقرب دليل أسوقه لاظهار مكانة الرجل اقول انه لما جرت انتخابات الثانويين لاعضاء المجلس الاسلامي الاعلى تقدم في تلك الدائرة أحد كبار اصحاب النفوذ والالقاب والاموال ورشح نفسه . فنال على البيوت وطاف الحارات واستجدى الثقة من العامة والسوقة فلم ينل الا بضعة اصوات اما الحاج ادريس فانه وهو قاعد في دكانه لايتحرك احرز ٧٨٠ صوتاً !

اذن فالامة تعرف الحاج ادريس . فاذا عرفته وقدرته فهم من هذا انها تعرف الطيب من الرجال وتقدره

اذا لو تركنا الاجانب أمر انتخاب بلدياتنا ومجلس نوابنا هل كنت تجد على الكراسي هؤلاء الذين يتمتعون بجاه ليسو بأهل له ؟ وماذا يصير المعارضين لو كان امر الامة في قبضتها ؟ !

شيء من أخبار الثوار

دوعدنا بأن نلخص رسالة من أحد زعماء الثورة وها نحن نفي بالوعد قال ذلك القائد الباسل : »

قمت مع بعض الاخوان بجولة في الغوطة فغادرنا جبل الدروز ومعنا ... مجاهد من خيرة الرجال فالتقينا في « المليحة » بقوة من الرهاق اقتحمت الينا فصرنا جميعاً حتى صرنا أمام دمشق وجهاً لوجه واذا بعدد يتراوح بين .... و .... من المجاهدين يكمنون للفرنسيس فلما لم نصادف أحداً سيرنا حتى العصر وعندها طرقنا المدينة من سائر الانحاء ففر جنود الفرنسويين فرار من يوت وأخذ على حين غفلة فدهمنا المخافر ووزعنا أسلحتها وتجولنا داخل دمشق في الزبورية والدرويشية وباب المصلى ولما جن الليل عدنا أدراجنا وبعد ذلك اطلقت القلاع مدافعها ولكن في الهواء !

وفي اليوم الثاني أخرج العدو حملة قصدت بلدا فقاتلناها قتالا شديداً الى أن تمكنا من قهرها وارجاعها الى دمشق بعد أن غنمنا بعض أسلحتها وأسرنا بعض جنودها وقد قتل من تلك الحملة نحو ..

وكان العدو قد ساق حملة أخرى عن طريق دوما فاشتبكت بمعركة شديدة مع عصابة فوزي بك القاوقجي وابو يحيى الدين شعبان فكسروا الحملة بجوار الافتريس اشنع كسرة

وفي الليل هاجمنا المدينة من كل ناحية وتمكن البطل المقوار ابو محمد حسن الخريق من دخول المدينة فوصل برجاله الى الاسواق الداخلية حتى حارة القنوات وعندذلك أخذت السلطة باطلاق المدافع بصورة شديدة جداً نخشى الرفاق من تدمير بقية المدينة فانسحبنا الى الضاحية

وقد استمر اطلاق المدافع نحو أربع ساعات وفي الصباح ورد علينا من شبان مدينة دمشق ألف متطوع تسللوا من المدينة وانضموا الينا

وقد سار الامير عز الدين الجزائري الى الكسوة فهاجم محطتها واستولى على كل مافيها ثم عطلها وعاد بغنائمه وفيها جميع أوراق المحطة وها نحن نرسل اليكم بعضها (الشورى — أرسل الينا حضرة الاخ المجاهد صاحب الرسالة بضع ورقات منها وهي لانزال عندنا للمطلع عليها من شاء) وقد وجدنا ان العدو قد أحرق ودمر جميع مافي غوطة دمشق من قرى ومزارع ودساكر دون أن يبقى على شيء

وفي هذه الساعة وأنا أكتب هذه السطور اتاني الخبر بأن سلطان اشا احرق دور الذين انضموا للفرنسويين وعلى أثر هذه الحركة عاد معظم الذين انضموا الى صفوف الثوار

وهنا اود أن اذكر لكم طرفاً من اعمال الفرنسيس فانهم تمكنوا من اسر بضعة اشخاص في جهات حمص فضربهم الجنود ضرباً فظيعاً وبالوا في افواه الاسرى ثم اطلقوا عليهم الكلاب فنهشت أجسامهم ومزقت لحومهم .

وقد قبض الجيش الفرنسوي على جماعة ليسو من الثوار وهم اولاد كحلوس وامهم . وبنت عبد الهادي محمود فارس ومحيي الدين الجندون وعربي ابو حرب وكلهم من كفر سوسه وعلى اولاد الارض من المزة وعلى امرأة المطحنيش وطفلها وسليم عياش وسعيد شومان فاحرقهم الجنود بالبنزين وهم أحياء

المدنية الغربية . . .

قالت جريدة النهضة التونسية :

« يوجد لدى قومسير القسم الاول قضية اعتداء شخص ايطالي بالفاحشة على ولد من بني جلدته »

وقالت جريدة النديم التونسية :

« في يوم ليس ببعيد قرأنا في الصحف خبراً وهو ان مسيو اوليفيا جاء لنزل خطيبته على حين غياب العائلة و « ميث » بأخت خطيبته « عبثاً » افضى الى حملها الى المستشفى على حالة سيئة « من الجهتين . . . » وكانت ابنة ثمانية اعوام . . . » اه بنصه :

هل صحيح ؟

كتب الينا مصطاف في رام الله يقول .

طاردت الشرطة أحد الاشقياء وحصرته في دار اخته في قرية رمون ففر فاطلق عليه الضابط الرصاص ولم يصبه ولم يظفر به . فراح الضابط الى عشيرة القرية المذكورة وضربهم وعليهم دوضع أرجلهم في الماء وهي تلتهب من شدة الضرب ولم يجسر المساكين على الشكوى لانهم رأوا العبرة في غيرهم ما دامت الحكومة لاتعاقب الموظفين الذين يعتدون على الناس

ومن أخبار هذه الجهة المشاجرة بسيطة حصلت في سلواد بجرح واحد فلما ذهب الى طبيب الصحة في رام الله سأله الطبيب قبل أن يعالجه عن مقدار النقود التي يحملها ... فعاد المسكين الى القرية ليأتي بالنقود وفي خلال ذهابه وايابه تسمم الجرح ونشأ عن ذلك موت ذلك الفقير المسكين .

ومما لاحظته ان حاكم رام الله رجل طيب لابأس به ولكنه لايهتم بقرية البيرة ولا يلتفت اليها مع انها عبارة عن حي من أحياء رام الله فلو انه اهتم بها وحل المجلس المحلي الموجود وترك للاهالي انتخابه لقام المجلس الجديد باسعاد تلك القرية ولكن آه ثم آه من حالة فلسطين تحت الانتداب

أزمة وزارية في ايران

لايجدون في ايران رئيساً للوزارة

« لندن ١٢ ايلول : تفيد أنباء طهران ان مستوفي الممالك رئيس الوزارة قدم استقالته ولازم بيته الصيفي معتزلا السياسة فاتفقت آراء أعضاء المجلس على تعيين مؤتمن الملك خلفاً للرئيس المستقيل فاستدعاه جلالة الشاه وعهد اليه تقلد الرئاسة الا أنه رفض ذلك ، وعلى اثر ذلك اجتمعت لجنة من جميع الاحزاب وطلبت الى امين الملك أن يعدل عن رأيه الا انه اصر على الرفض ووعد بالسعي لاقناع الرئيس المستقيل بالرجوع الى رئاسة الوزارة واذا رفض فيكلم مشير الدولة في امر تأليف وزارة جديدة »

(الشورى — نشرت جريدة العراق الغراء هذا التلغراف في زاوية من اعمدتها الطويلة . فلما رأيناها تنشره بدون تعليق أو معالجة أحببنا أن نتولى ذلك فنقول :

لماذا يتعب شاه ايران في ايجاد شخص يقبل رياسة الوزارة بينما الناس عندنا في فلسطين يهرولون الى ماهو احقر من الحقارة حتى ولو كان في هذه الوظيفة اضاعة حق الامة ..

السبب بسيط * ذلك ان ايران ذات مجلس نواب منتخب . فان رضي المجلس على الحكومة سارت ، وان غضب من تصرفاتها سقطت اذن فرياسة الحكومة في البلاد الدستورية ليست وظيفة او منحة يتمتع بها الانسان بل هي اعباء يلقيها المجلس على كاهل الذي يقبل الرياسة .

لو كانت فلسطين متمتعة ولو بالقليل من حقوقها الطبيعية لما رأيت العشرات من الناس يلتفون بانفسهم في أحضان الحكومة ولما رأيت خوارج يقاتلون المخلصين ولا من يطرح نفسه وكرامته في المزاد لان سلطان الامة كفيل بتأديب كل مشاغب وايقافه عند حده)

بريد المحطة والقطار

نوجه نظر حضرة مراقب بريد القاهرة الى ما يأتي :

ان بريد المحطة عليه معول كبير في سير التجارة ومرافق الناس ولذلك يوجد عدد عظيم من أصحاب الاعمال يرسلون سعاتهم أو كتبتهم أو يذهبون بانفسهم الى المحطة لوضع مراسلاتهم في صندوقها او في عربة البوستة في القطار نفسه ولكن عمال البريد في المحطة لا يدمرون تلك الخطابات احيانا في البريد المسافر بل يؤجلونها بدون سبب قهري الى قطار آخر . ومن ذلك أن الكثيرين يذهبون الى عربة القطار بصيارة خاصة من أجل رسالة تلحق بريد فلسطين فيتهاون عمال البريد السيار ويرسلونها الى بورسعيد بدلا من ارسالها في الكيس الخاص بالقنطرة — وحيفا . اذا تحقق جهجت بك ذلك فانه ولاريب يرفع من ادارته لوما ويوطد الثقة فيها